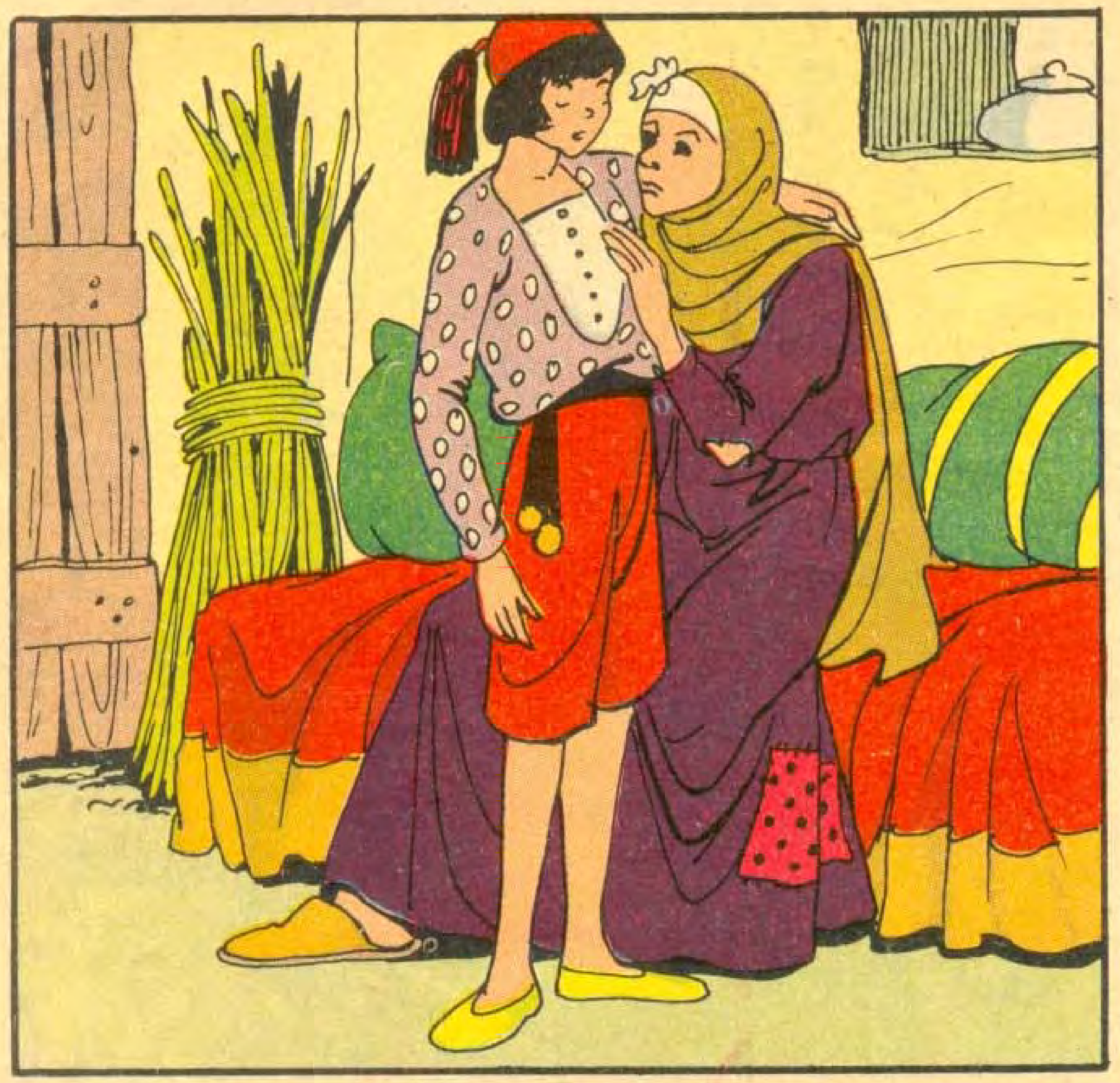


١ — هذه — يا أصدقائى — قصة ولد ، اسمه « أبو محمد » ، كان يعيش فى قديم الزمان ببلاد الفرس ؛ وكان يقضى حياته نائماً لايعمل شيئاً ، فسماه الناس « الكسلان » ...



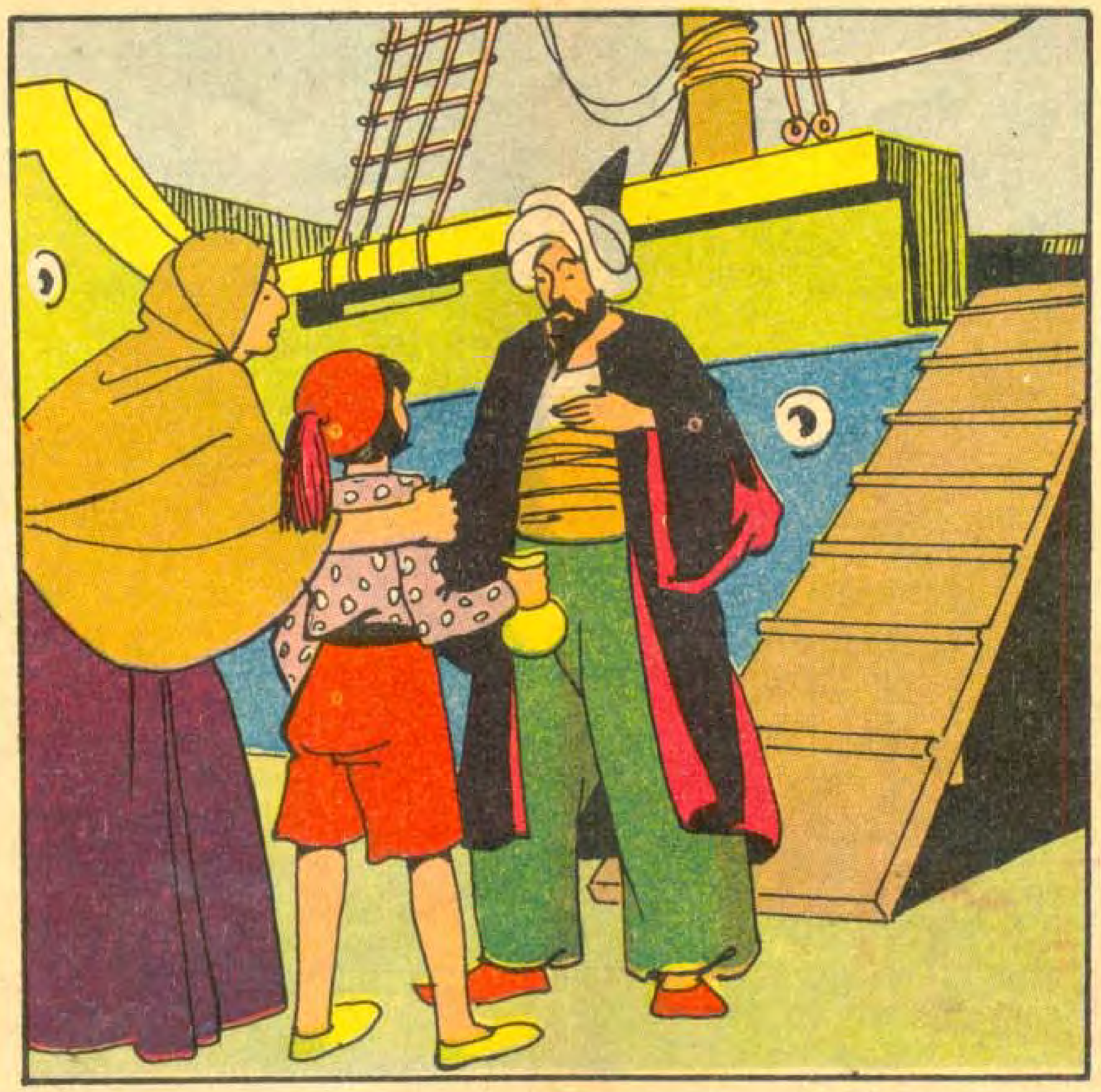
٢ — وحاولت أمه أن تجعله يقوم بأىّ عمل ، بعد موت أبيه ، فلم تفلح ، فاضطرت هى إلى الخدمة فى منازل الأغنياء ، لتوفر الطعام لنفسها ولهذا الولد الكسلان ...



٣ — وذات يوم قالت الأم لولدها إن تاجراً أميناً سيسافر إلى الصين ، فقم نذهب إليه ، ونطلب منه أن يتاجر لك بالجنيهات الخمسة التى ادخرتها ...



٤ — بعد كل جهد وحيلة ، قام أبو محمد الكسلان يجرّ قدميه جرًّا ، ويسير بجوار أمه ، والناس يشيرون إليه ، ويعجبون .



٥ — وذهبا إلى التاجر ، وهو يستعد للسفر ، فقابلهما مقابلة طيبة ، وأشفق على الأم ، وقبل ما عرضته عليه من التجارة باسم ولدها بجنيهاتها الخمسة ...



٦ — أبحرت السفينة بركابها ، وأخذت تمخر عباب اليمّ ، قاصدة بلاد الصين البعيدة ، وأبو محمد الكسلان وأمه على الشاطئ يلوّحان بأيديهما ...

(لها تابع)

أخبار ...



طائرة حربية تقع فى شارع

قامت الطائرة الحربية « ميتيور » التابعة للجمهورية الأرجنتينية ، من مطار « مورون » ، وحلقت فوق حى « كاستلر » من أحياء « بونس أيرس » عاصمة الأرجنتين ، لتبدأ رحلتها المعتادة يومياً ؛ وفجأة أصاب آلاتها عطل شل حركتها وجعلها تهوى فى أحد الشوارع .

وقبل أن ترتطم بالأرض اصطدم جناحها بشرفة منزل فحطمتها ؛ ثم فقدت الطائرة توازنها ، واندفعت صوب الناحية الأخرى فصدمت واجهة عدة محال تجارية فأشعلت فيها النيران ، ثم تقدمت بضعة أمتار لتهوى على فريق لكرة القدم فى إحدى مدارس العاصمة الكبرى فقتلت عشرة ، وجرحت اثنى عشر ، وكلهم من تلاميذ المدرسة .

- - - - - - - -

سقوط قنبلة ذرية فى مدينة

حدث عطل فى « جهاز إلقاء القنابل » بطائرة أمريكية "B 47" كانت تحمل قنبلة ذرية . فسقطت القنبلة على فيلا فى ضاحية من ضواحى مدينة « فلورانس » وهى مدينة صغيرة فى « كارولينا » الجنوبية بالولايات الأمريكية ، وكانت القنبلة — لحسن الحظ — من غير أداة تفجير » ، ولهذا لم تحدث قتلا ، ولا تخريباً ، ولكنها أحدثت أضراراً من نوع آخر . . .

فقد جرح صاحب الفيلا ، وزوجته ، وولداهما ، وصديقة صغيرة كانت ضيفة الولدين فى تلك الأثناء . . .

ولكن الضرر الأهم أنها نشرت الهلع والذعر فى سكان المدينة ، ومن المدينة تسربت الأنباء المفزعة فى جميع أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية ، وخاصة بعد أن أذاعت محطات الإذاعة هناك خبر القنبلة . . .



طرزان يفتك بزميله

اشتهر الأسد « طرزان » بشراسته وحدة طبعه ، وكثرة حوادثه مع زملائه من الحيوانات التى تعمل معه . . .

فقد حدث أخيراً فى مدينة « كوزانسا » بإيطاليا — حيث يعمل هناك سيرك « تونى » المشهور ، الذى شاهدناه فى القاهرة منذ ثلاث سنوات — حدث أن قدم السيرك مشهداً أمام الجمهور يعرض فيه الأسدين « طرزان » وزميله « باشا » . .

وكان « طرزان » ساعتئذ غاضباً ثائراً لا يستقر على حال من شدة هياجه ؛ فلما بدأ العرض واقترب منه زميله « باشا » ليقوما بأداء اللعبة المطلوبة انقض عليه « طرزان » ففتك به فى وحشية وغيظ . .

وانزعج المتفرجون وهاجوا وملأ الذعر قلوبهم وأخذوا يتسابقون فى الهرب من المكان . . . .

وأسرع « داركس تونى » ومعه معاونوه إلى مكان الحادث ، فحاصروا « طرزان » وفى أيديهم بنادق سريعة الطلقات . وبعد مجهود كبير تمكنوا من إدخاله قفصه . .



عجوز تنبت لها الأسنان

عند ما بلغت السيدة « كابليني » ، الإيطالية ، الثالثة والثمانين من عمرها المديد ، نبتت لها أسنان جديدة حقيقية .

وانتشر خبر السيدة فى البلاد ، فجاء الناس إلى بيتها ليروا الظاهرة العجيبة ، فكانت كابليني تقابلهم ضاحكة لتكشف عن أسنانها السبع الجديدة قائلة : لقد نبتت لى إلى الآن سبع أسنان قوية منتظمة ، وأنتظر أن يكمل عددها ويصير لى ٣٢ سناً ، كما كنت منذ وقت بعيد . . . .





— إن الشيء الذى يغضبني يا أخى أن يقال عنى إن لى أنفاً طويلا . . . ولعلّ من يقول ذلك لا يعرف السبب ، فإن خرطومى هذا الذى تراه ليس أنفى . . . ولكنه شفتى العليا ، فيها فتحتان ، أو زائدتان تسموبهما فتحتى الأنف . . .

إنك تعجب يا أخى لقولى هذا . أليس كذلك ؟ . . . ولكنه الحقيقة التى لا شك فيها . وإذا أردنا أن نضع الأمور فى مواضعها ، فأنا لا أملك أنفاً مثلك . . . هكذا خلقت . . .

ولكن عفواً . . . لقد نسيت أن أقدم لكم نفسى . . . أنا الفيل . . . أنا الفيل وكفى . . . آه . . . أظنكم تودون معرفة نوعى . . . أأسيوى أنا أم إفريقى ؟ . . .

ولكنى يا صديقى أود أن أحتفظ بسرى ، حتى لا تقوم بيننا مفاخرة ، فلو كنت إفريقيا ، أو أسيويا ، فأنا فيلك المحبوب ، الذكى ، وأظنك توافقنى على ذلك . . .

إن الفارق بيننا — معشر الفيلة — ضئيل سواء كنا من إفريقيا أم من آسيا ؛ فالفيل الإفريقى أضخم جثة ، وذو طبع حاد بعض الحدّة ، ويتسلح بنابين طويلتين ، تجدهما فى الذكر والأنثى . . . فى حين أن الفيل الآسيوى أكثر تواضعاً وأسهل انقياداً ، ولا ينمو النابان إلاّ للذكر فقط . . .

ولكنا جميعاً نتساوى فى الذكاء ، والذاكرة القوية ؛ فنحن نتعلم فى أيام قليلة كل ما يعهد به إلينا . . . لا ننسى شيئاً ، ونذكر الإساءة والمعروف مدى الحياة . . .

أما عملى اليومى يا صديقى فهو أنى



أستيقظ صباحاً ، فأعمل عدة ساعات . وعند الظهر أتناول طعامى من الحشائش الجافة أو الطرية ، والفاكهة أحياناً ، وطعامى لا يزيد على ٥٠ كيلو جراماً . . . ثم أستريح قليلا بعد الظهر ، فلا أعمل شيئاً . . . ثم نجتمع فنلهو ونلعب فى مياه الأنهار وفى البرك . . . وفى منتصف الليل نأوى إلى بيوتنا . . . .

نسيت أن أذكر لك حقيقة هامة ، هى أن الفيل الهندى منا ، طيب الخلق ، قليل الشكوى محب للعمل . . . وعند ما يقبض عليه صغيراً ، يحتجّ قليلا ، ثم لا يلبث أن يتعود الحياة والعمل مع الناس ويصير شغالا مجتهداً . . . أما الإفريقى ، فإنه — مهما كان صغيراً — فإنه يثور ، ويظهر غضبه بكل الوسائل ، إذا قبض عليه ؛ وليس من السهل أن ينسى ، كما أنه لا يعمل ، ولا يشتغل ، وقد تنتهى حياته فى حدائق الحيوان . . .

آه . . . أعتقد أنى قد توسعت كثيراً فى إفشاء أسرار أسرتنا ! . . . أليس كذلك ؟ . . .

وأظنك تودّ معرفة وزنى ، لأنك ترى جسمى ضخماً اليوم . . . ربما كان السبب أنى التهمت قدراً كبيراً من الطعام فى وجبة الغداء . . . وعلى أية حال فأنا أزن ٥٠ طنّاً . . . وهو وزن متواضع . . . أما ارتفاعى فهو ثلاثة أمتار . . . وسنى ٥٥ سنة ، وهى سن متوسطة بالنسبة لإخوتى العجائز التى قد تعمر ١٥٠ سنة . . .

والآن طاب يومك يا عزيزى ، فلدى عمل مهم فى هذه الساعة ، ولا أحب أن أغير من برنامجى اليومى .

وإلى اللقاء . . .

حل لغز اختبر ذكاءك

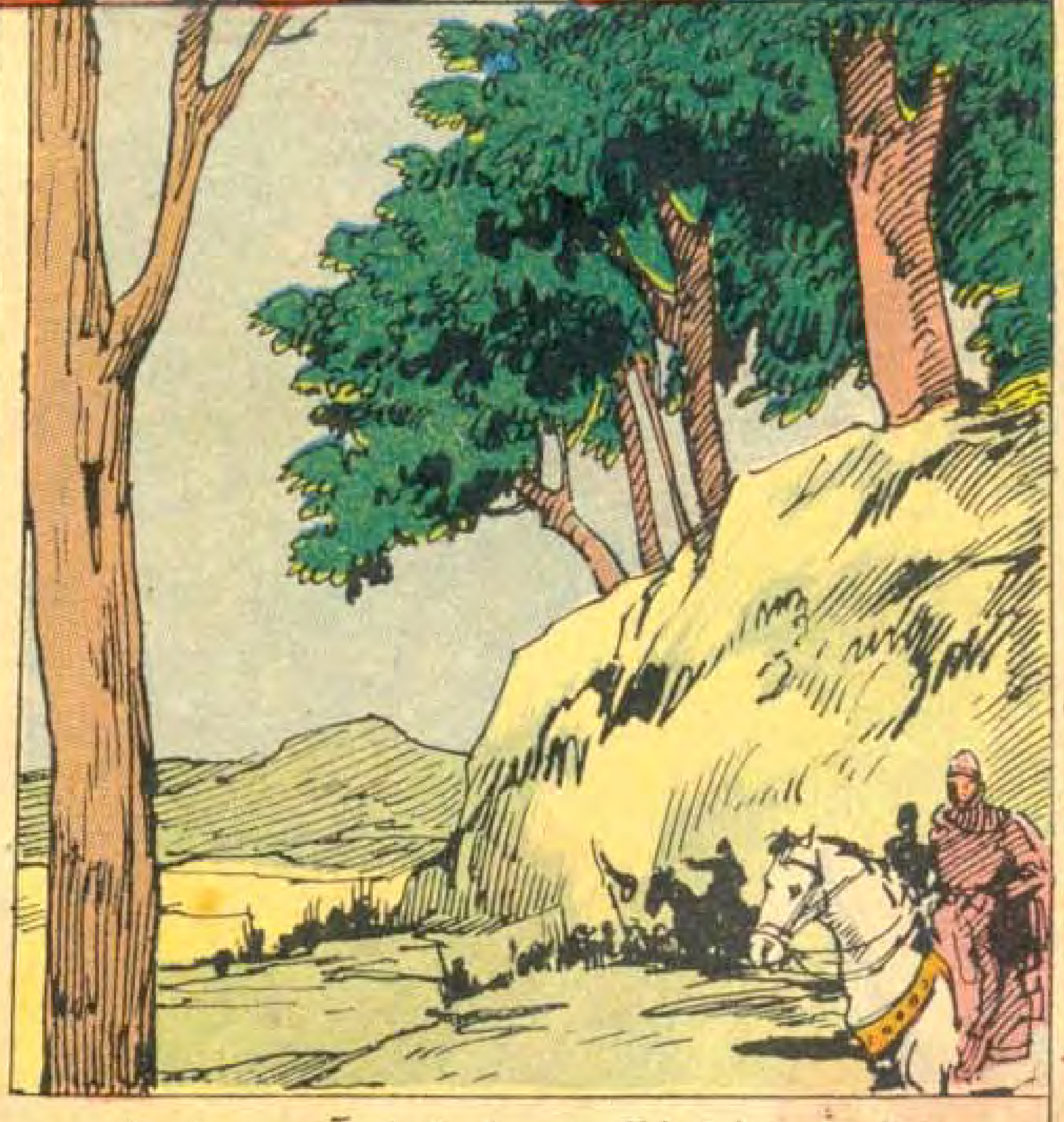
لم يجد المخبر على الثوب نفسه آثاراً لأسنان الكلب ؛ إذ رآه فى حالة تامة من الأناقة والجمال .

وقد اعترفت السيدة بعد ذلك بأنها أحدثت هذه الإصابات بنفسها بواسطة « الشوكة » لتحصل على تعويض من صاحبة الكلب الفنية .

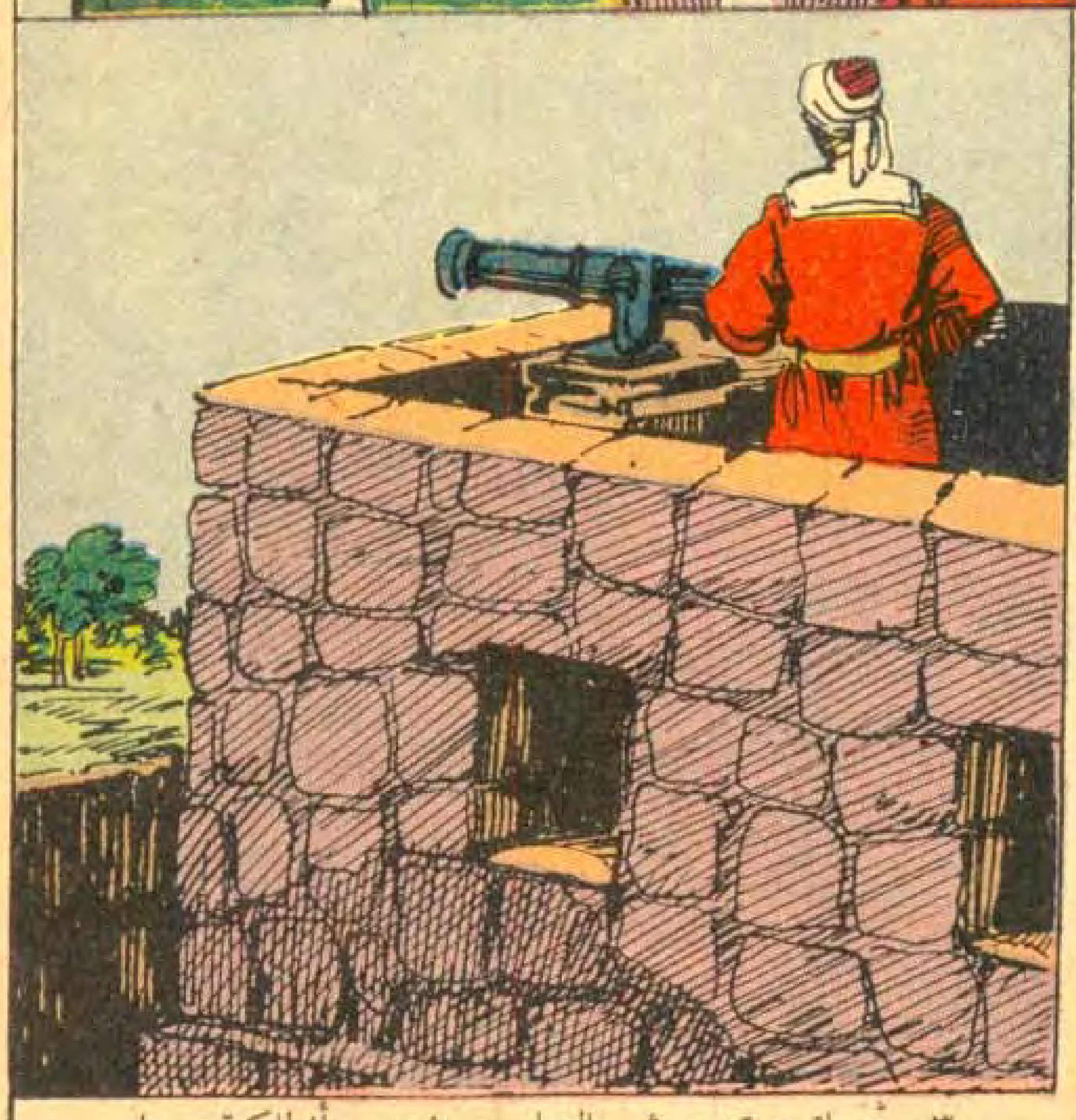
أمتنا العربية
الحروب الصليبية

المستعمرات الصليبيّة الأولى





٢ ـ ثم زحفت فرقة منهم فى اتجاه آخر ، فاستولت على ثغر « طرسوس » من يد الترك ، وجعلته مركزاً آخر لهم ...



٣ ـ ثم اتجهت جيوش الصليبيين نحو « أنطاكية » على ساحل البحر المتوسط ، فحاصرتها حصاراً شديداً ، إلى أن دلها على مدخلها بعض الأجانب الخونة ...


مغامرات زو
الكعكة الذرّيّة !
قرأت عن طريقة عمل الفطائر، وسوف أحاول أن أعمل واحدة ... عندى الدقيق، والبيض، واللبن، والخميرة ، وبقية اللوازم
لو أفرغت كل ما فى علبة الخميرة على العجين فستكون الفطيرة جميلة هشّة ..
سوف أجعل شكلها يشبه القبة، وأظن أنها ستكون أجمل من المرتبة .. وسأضعها فى الفرن ..
ضع هذه الكعكة فى الفرن .. سأنتظرها لأراها .. إنها من صنع يدى ...
اتركها على النار مدّة ثلث ساعة .. وزد الوقود ..
اِصْحَ .. هات لى الكعكة .. لقد حان الوقت لإخراجها.
ياساتر ! لقد ملأت الكعكة باطن الفرن. كيف حدث ذلك ؟
إنها تنتفخ كالبالون ...
حذار لقد انشق جدار الفرن ...
ياساتر ! لقد خسرت كل شىء.
الحقونى ! ... زلزال ! ...
يا مجرم .. بماذا حشوت هذه الفطيرة المشئومة ؟
لاشىء .. لابدّ أننى اشتريت دقيقًا ذرّيًّا .
من العجيب أن جوفها فارغ تمامًا مثل رأسك ...
هل تقصد أن رأسى فارغ ؟
لابدّ أن تدفع لى نفقات بناء فرن جديد ..
اتفقنا .. لا تبك سأبنى لك فرنًا وخذ منى عهدًا أن لا أصنع فطيرة مثل هذه مرّة أخرى ..



طرائف من القراء



فى يوم ممطر قابل رجل صديقه الذى يشاركه فى مسكنه مرتدياً معطفه ، فسأله : كيف ترتدى معطفى ؟

فأجاب : وهل تفضل أن تبتل بذلتك ؟

* * *

جندى المرور للسيدة : لقد كنت تقودين السيارة بسرعة ٦٠ ميلا فى الساعة

السيدة : هذا مدهش ، مع أنى ما زلت مبتدئة !



اشترى جحا دقيقاً . واستأجر حمالا ليحمله له . وفى الطريق غافل الحمال جحا وهرب بالدقيق .

وبينما كان جحا يسير فى اليوم التالى وهو يقص ما حدث على صديق له ، إذ أبصر الحمال الهارب ، فقال لصديقه : هيا نختبئ حتى لا يطالبنى الحمال بالأجر !

السائل — قرش للأعمى المسكين يا سيدتى

السيدة — ولكنك لست أعمى . إن لك عيناً

السائل — إذن فأعطينى نصف قرش !



حدث خلاف بين رجلين فبعث أحدهما إلى الآخر بخطاب لم يكتب فيه إلا كلمة حمار . وكان يتوقع أن تثير هذه الكلمة خصمه . ولكنه دهش حين وصل إليه الرد يقول : اعتدنا أن نسمع أن شخصاً كتب رسالة ونسى الإمضاء . ولكن أحداً لم يسمع أن شخصاً يضع توقيعه دون أن يكتب شيئاً !

حباب السبكى

مدرسة العباسية الإعدادية

هدايا سندباد

وزع سندباد على أصدقائه ، مع هذا العدد ، هديتين : إحداهما لعبة مسلية ، والأخرى مفكرة شهرية ، ليسجل عليها كل منهم كلمات وجيزة عن أحسن ما يرى وأطرف ما يسمع . . .

فإذا أعجبك أمر ، أو لفت نظرك مشهد ، أو أثار انتباهك خبر ، فاكتبه فى رسالة ، وابعث بها إلى سندباد لينشر ما تكتب فى بريد القراء ، فيطلع عليه إخوانك فى جميع البلاد . . .

صور من أصدقاء سندباد





سميرة حسن علام . القاهرة — عدنان محمد أمين . الكويت





إبراهيم عبدالسلام . المنصورة — وليد قجين . حلب





أحمد عبدالعظيم . القاهرة — كمال عبدالله وزنه . الحجاز

سباق الجرى فى المسافات الطويلة بين عمال دار المعارف



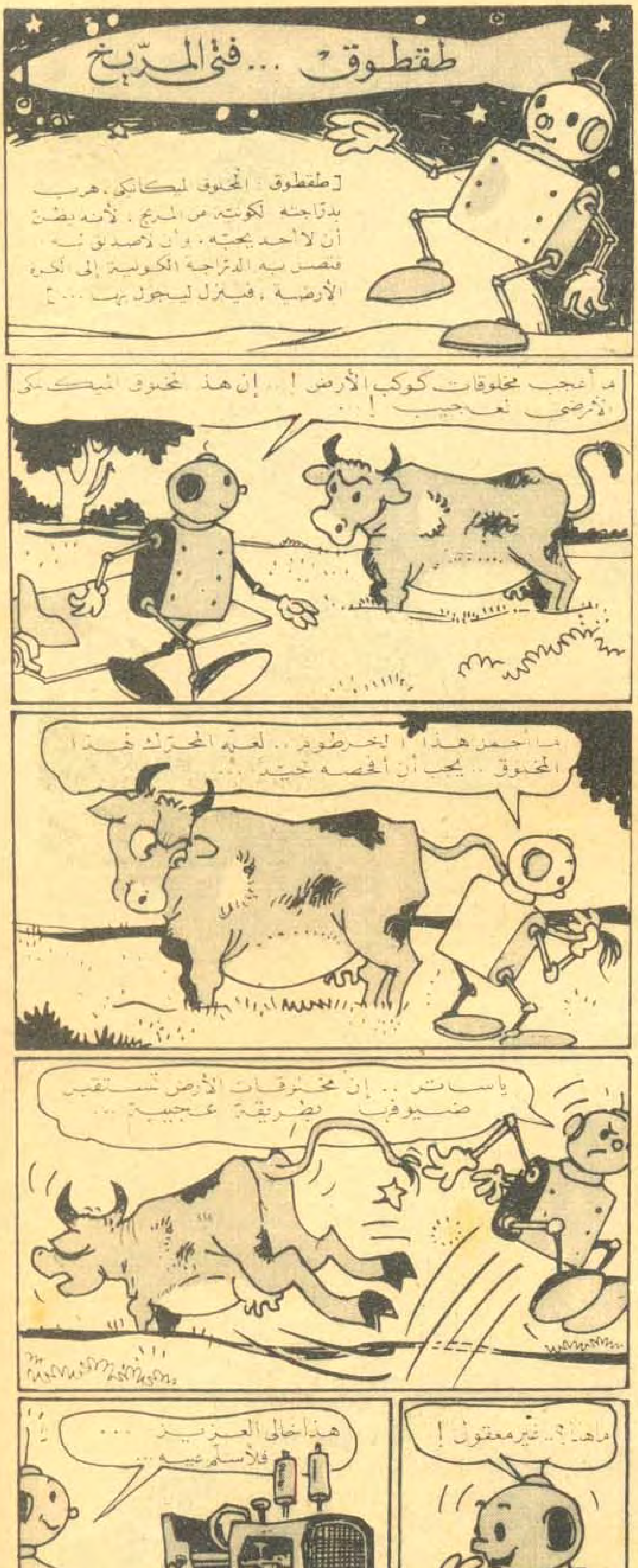
نظمت « دار المعارف بمصر » مسابقة رياضية بين أفراد فريقها الرياضى ، للحصول على كأس الدار ، فى قطع مسافة قدرها ٥ كيلومترات جرياً من أمام مبنى الدار بشارع مسبيرو إلى كوبرى إمبابة ذهاباً وإياباً .

وقد جرى هذا السباق فى الساعة السادسة من مساء الخميس ١٥ مايو الماضى ، تحت رعاية السيد الأستاذ فريد شفيق مترى ، المدير العام لدار المعارف ، وبإشراف المدرب الرياضى الكبير الأستاذ إسكندر قرالى ، وشهده لفيف من المدعوين يتقدمهم السيد الأميرالاى عبد الفتاح إبراهيم والسيد البكباشى زكى علاج مأمور قسم بولاق .

واشترك فى هذا السباق ١٥ رياضياً ، قطع أولهم « عبد الخالق عبد الحليم » المسافة فى ١٩ دقيقة ففاز بكأس الدار ؛ وترى صورته مع هذا الكلام .

وفى نهاية السباق أقيمت حفلة شاى بسطح الدار ، وزعت فيها الجوائز على المتسابقين .

ودار المعارف تنتهز هذه الفرصة فتعرب لرجال الأمن والمرور عن عميق شكرها لما بذلوا من جهد فى إتمام هذا السباق .



مسابقة سندباد الكبرى

كانت المسابقة التي نشرت في الأعداد ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ميداناً واسعاً التقت فيه أرواح الآلاف من أصدقاء سندباد ، من جميع البلاد . . .

وسندباد لا يقصد بمسابقاته اللهو والتسلية وحسب ، وإنما يرمى إلى أن يهيء لأصدقائه الفرص التي تزودهم بأنواع من الثقافة العامة ؛ فالسؤال عن أسماء الشهور الإفرنجية : (يناير .. إلخ) ، وعما يقابلها في بعض البلاد العربية (كانون الثاني . . إلخ) . سؤال يحسن بصديق سندباد ألا يجهل الإجابة عنه .

وهذا الذهب الأبيض الذى تتفتح عنه أرضنا الطيبة . . . وهذا الذهب الأسود الذى تتفجر عنه أرضنا الغنية . والذى تستخرج منه ملايين الأطنان كل يوم ، فتكون عماد الصناعة ، دعامة نهضة القرن العشرين . . . هذا القطن ، وهذا البترول ألا يثير السؤال عنهما ، في خواطر الأصدقاء ، تفكيراً فيما تميز به وطنهم العربي الكبير ، وفيما تنتجه أرضه الخصبة ، وما تخفيه جوفها من خير وفير ؟

و « جميلة بوحريد » هذه المجاهدة الجزائرية التي ضربت أروع مثل في البطولة والشجاعة والجرأة ، وحبّ الوطن ، وتحمّل أشد أنواع التعذيب في سبيله . . . وبطل الريف ، الأمير « عبد الكريم الخطابي » ، هذا المجاهد المراكشي الذى حارب الاستعمار في بلاده سنين عدداً ، ولم ينهزم قط ، والذى آثر الحرية في تقشف وخشونة على ذل الاستعمار في ترف ونعيم . . . أمثال هؤلاء الأبطال يجب أن يكون ذكرهم على لسان كل عربي صغير أو كبير ، وأن يكون تقدير بطولتهم ملء كل قلب ، وأن يكون جهادهم مثلا يقتدى به أبناء العروبة المحبين للحرية والسلام . . .

إلى أمثال هذه الأهداف النبيلة قصة سندباد بمسابقته الكبرى . ولقد صدق ظنه في أصدقائه الأعزاء ، فدلت إجاباتهم على أنهم طليعة جيل متحفز طامح يرجى له كل خير ، ويرجى منه كل فلاح . . .

ولا يزال سندباد يفحص استمارات أصدقائه واحدة واحدة ، استعداداً لإجراء القرعة بين مَن استوفت استماراتهم شروط المسابقة ، وكانت إجاباتهم صائبة .

في العدد القادم نتيجة المسابقة وقريباً مسابقة جديدة



من حياة الشعوب

صور من الهند



١ ـ الفيل من حيوانات الركوب فى الهند، ومن أجل ذلك توصف الهند بأنها « البلاد التى تركب الأفيال » ، وتزين أفيال الركوب فى الهند زينة فاخرة، فتصنع لها أغطية مزركشة ، محلاة بخيوط الذهب والفضة ، ثم تجعل فوقها مقاعد للجلوس ، ووسائد للاستناد ..



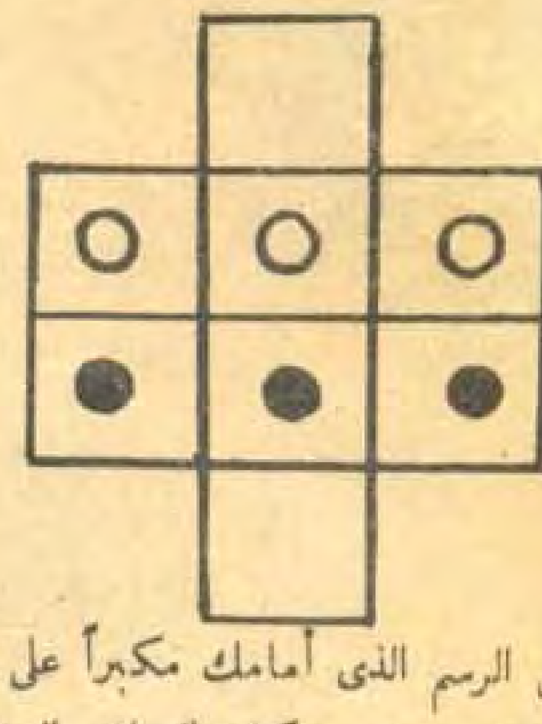
٢ ـ وأكثر الهنود يلبسون على رءوسهم عمائم ، سواء منهم المسلمون وغير المسلمين . ولهم طريقة خاصة فى لف عمائمهم حول رءوسهم .



٣ ـ ولنساء الهند جمال طبيعى ، وهن سمر الوجوه ، فاحمات الشعر ، وفى عيونهن اتساع ؛ وكثير منهن يستخدمن كحل العيون .



للتسلية

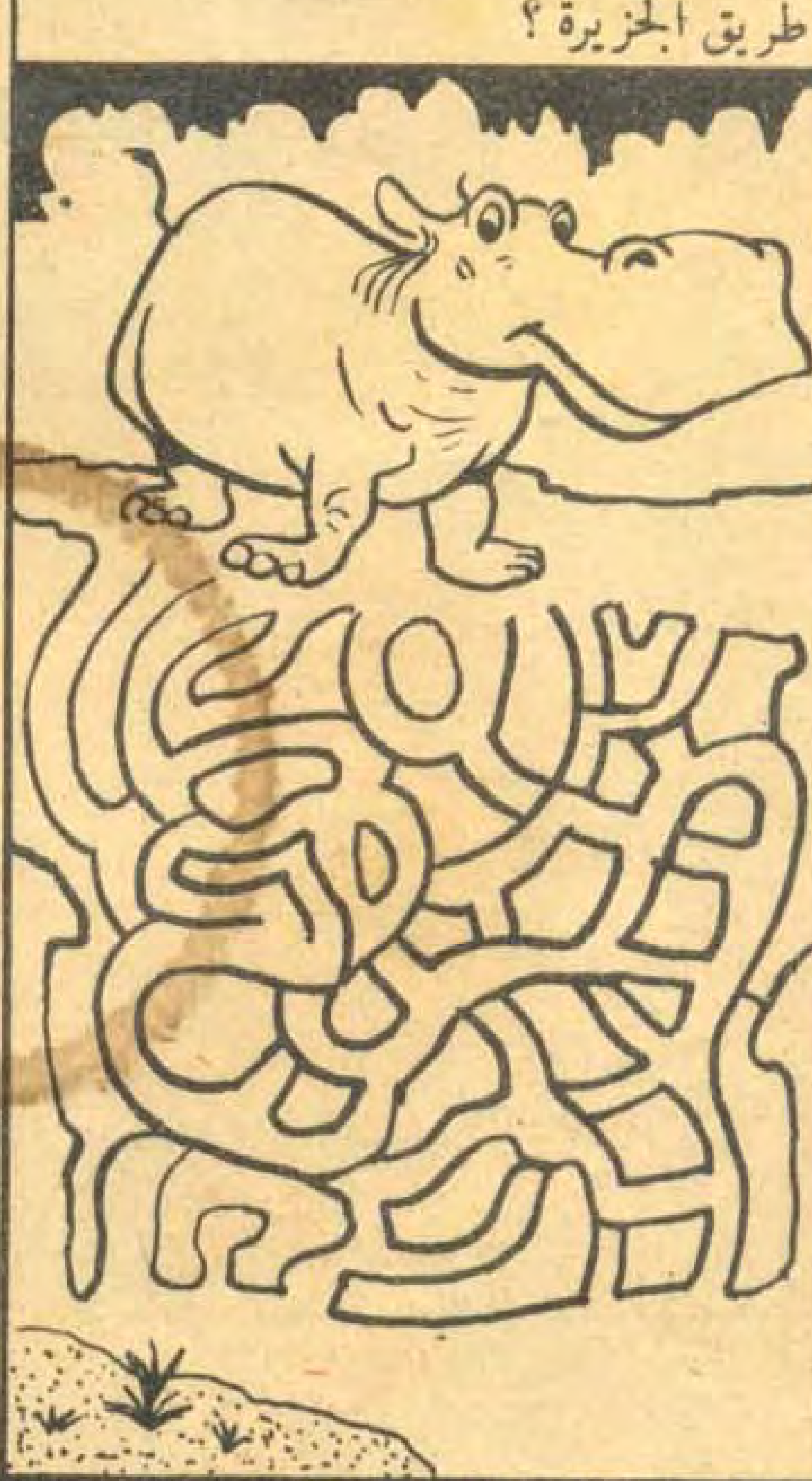


انقل الرسم الذى أمامك مكبراً على قطعة من ورق الكرتون ، وضع مكان الدوائر البيضاء ثلاثة أزرار بيضاء ، ومكان الدوائر السوداء ثلاثة أزرار سوداء.

حاول أن تنقل الأزرار البيضاء مكان السوداء والسوداء مكان البيضاء ، وذلك بتحريكها فى المربعات الخالية خطوة خطوة وفى أى اتجاه تشاء .

المتاهة

هل يمكنك أن ترشد هذا الحيوان إلى طريق الجزيرة ؟



اليد المتكلمة



ارسم مثل هذا الوجه على جانب يدك ولوّن الفم باللون الأحمر ، والعينين والحاجبين باللون الأسود . . . وسوف ترى منظراً يدهشك .



تتغير ملامح الوجه بتغير وضع سبابتك وإبهامك



ستضحك كثيراً عند ما تدخل أصبعك من الناحية الأخرى وتجعل منها لساناً يتحرك .



زد بعض الخطوط على الرسم لتحصل على وجه آخر .

ضم الأصابع كما فى الرسم المقابل وسوف ترى وجهاً عبوساً .



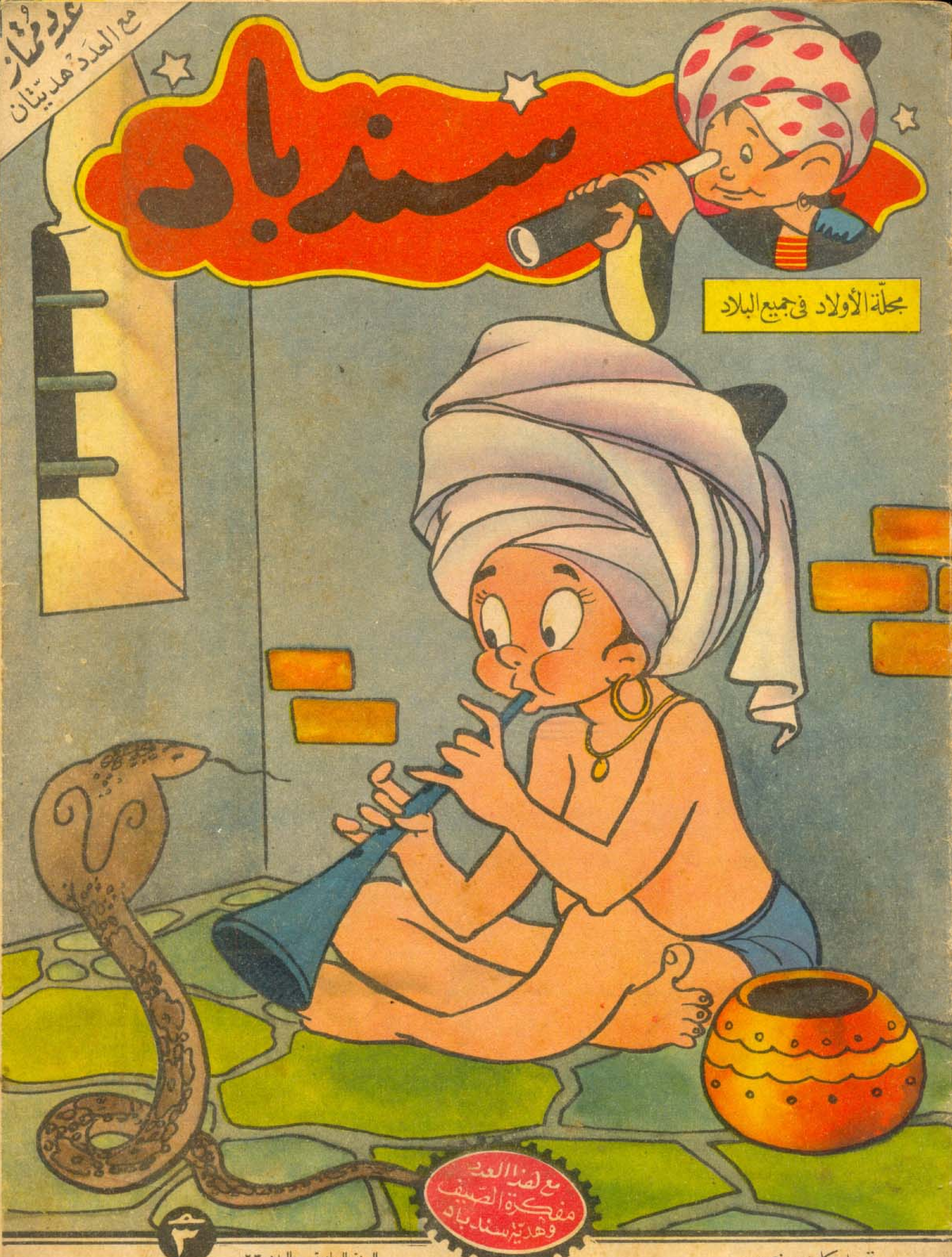
ويمكنك أن تحصل بنفسك على وجوه أخرى كثيرة .

١٩٥٨/٦/٥



دار المعارف للطباعة والنشر

ملتزم التوزيع : مؤسسة المطبوعات الحديثة



عدد ممتاز
مع العدد هديتان
سندباد
مجلة الأولاد في جميع البلاد
مع هذا العدد
مفكرة الصيف
وهدية سندباد
٣ مـ

سندباد

مجلة الأولاد فى جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

٥ شارع مسبيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

قيمة الاشتراك السنوى

	قرش مصرى
لمصر والسودان	١٠٠
للخارج بالبريد العادى	١٢٥
« بالبريد الجوى	١٦٠

ترسل الاشتراكات من الخارج عن طريق أحد البنوك



إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد . . .

طلب شاب إلى عمه أن يُسلفه جنيهاً ويرده إليه بعد أسبوع ؛ فقال له عمه : ارفع هذه الوسادة تجد تحتها جنيهاً فخذه ؛ فلما جاء ليرده إليه فى الميعاد ، قال له : ضعه تحت الوسادة . ومرة أخرى احتاج الشاب إلى جنيه ، فكان بينه وبين عمه مثل ما كان بينهما فى المرة الأولى . ثم احتاج الشاب مرة ثالثة إلى الجنيه ، فأخذه ولم يرده ، وقال لنفسه : إن عمى فى غير حاجة إليه ، فإنه – منذ كان – تحت الوسادة لم يمسه . ولكن الشاب لم يلبث أن احتاج مرة رابعة إلى الجنيه ، فذهب إلى عمه ، فقال له عمه كما قال فى كل مرة : ارفع الوسادة وخذه . فلما رفع الشاب الوسادة لم يجد شيئاً ، فقال لعمه : ليس تحت الوسادة شىء ! قال عمه ضاحكاً : لوكنت رَدَدْته لوجدته ! . . .

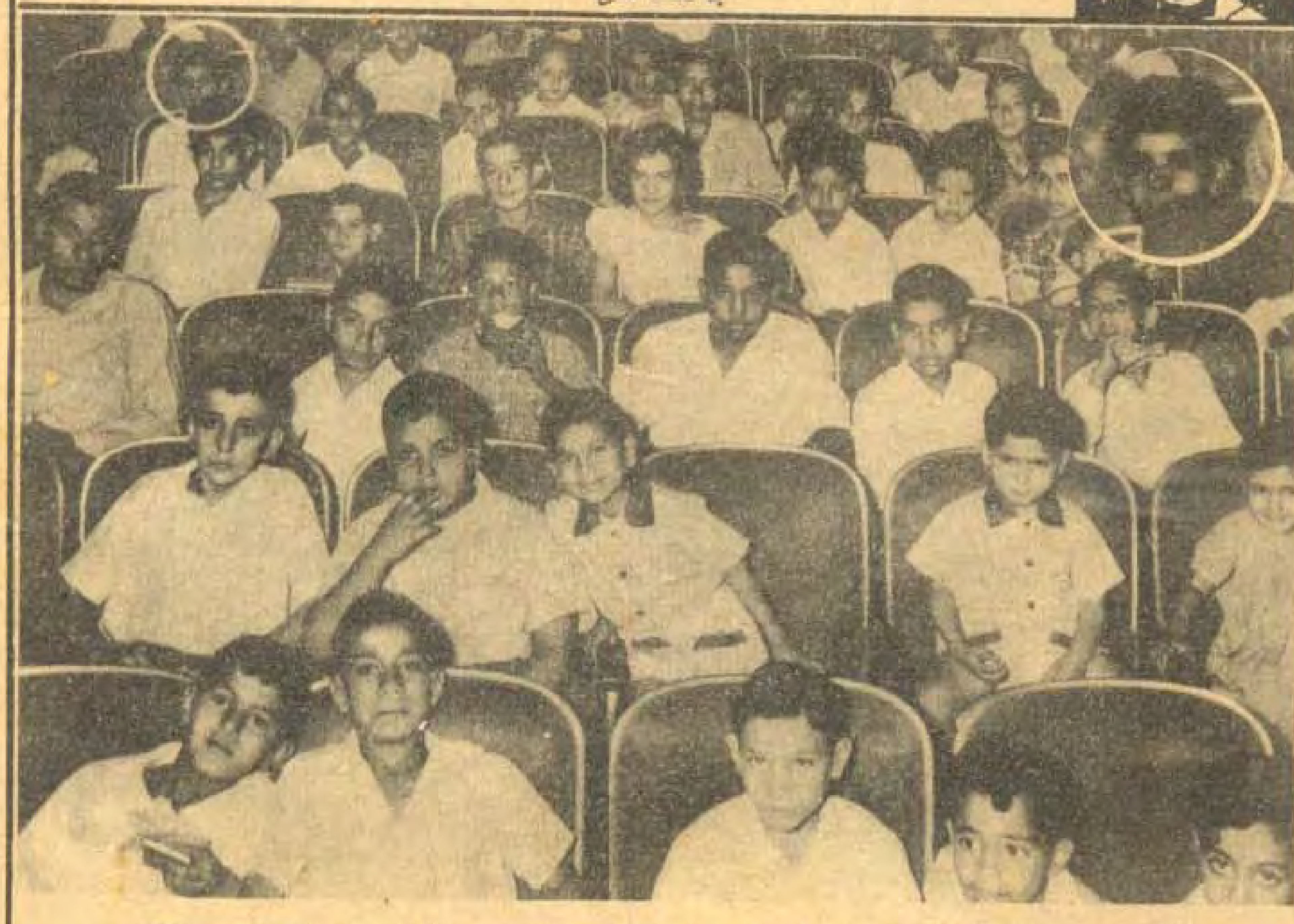
سندباد

حكمة الأسبوع

كل شىء تزرعه تجد له ثمرة ، ولا يمكن أن تستنبت شجرة من غير أن تضع فى الأرض بذرة .



موعدكم مع : سندباد فى سينما كايرو بالقاهرة كل يوم جمعة الساعة ٩ صباحًا رسم الدخول ٣ قروش



بعض الحاضرين وبينهم الصورة الفائزة فعلى صاحبها تقديم نفسه إلى مندوب المجلة صباح الجمعة بسينما كايرو .

كلمات أعجبتنى

- ليس بين النصر والخذلان إلا خطوة واحدة ؛ والناس من خوف الهزيمة يهزمون . (نابليون)
- الجاهل يؤكد ، والعالم يشك ، والعاقل يتروى . (أرسطو)
- خاطب فى الرجل عقله ، وفى المرأة قلبها ، وفى الأحمق أذنه . (ألفونس دوديه)
- المكان الذى يجدر أن نحارب فيه الجريمة ؛ هو كرسى القاضى وليس حبل المشنقة . (دو زفيرى)

جمعها إسماعيل على سعيد

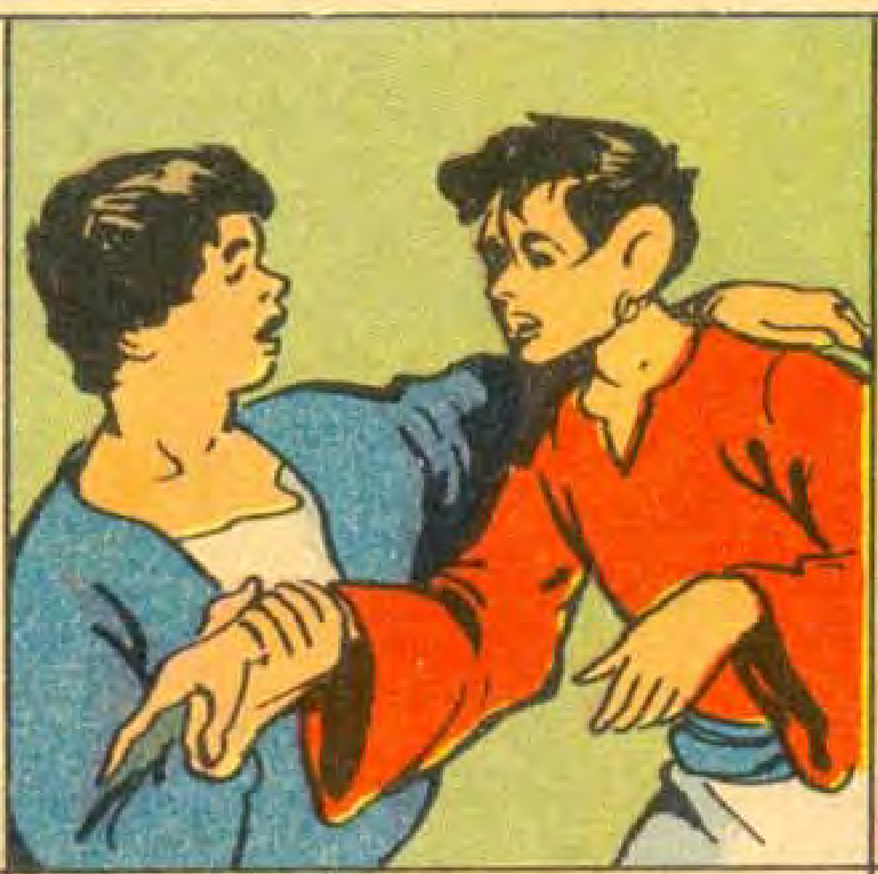


رحلات سندباد

أراد سندباد أن يشتهر باسم « سندباد جوّى » ، كما اشتهر جده فى التاريخ القديم باسم « السندباد البحرى » ، فصنع منطاداً ، وطار به مع أصدقائه : صفوان ، وحمدان ، وهلهال ، وكلبه نمرود . . . فسقط بهم المنطاد على شاطىء جزيرة من جزر المحيط ، وانقطع ما بينهم وبين العالم ؛ فاتخذوا مغارة فى الجزيرة مأوى لهم إلى أن يأذن الله بالفرج . وذات يوم خرج سندباد وصفوان للصيد ، فدهمتهما العاصفة ، وجرفهما السيل حتى كادا يموتان غرقاً ؛ ولكنهما تعلقا بجذع شجرة فى مجرى السيل المتدفق ، حتى أدركهما حمدان وهلهال ، فأنقذاهما بعد جهد شديد ... ...



١ ـ كان سندباد فى حالة شديدة من الإعياء والضعف ، بعد الجهد العنيف الذى بذله ، فلولا ثباته وإيمانه وقوة قلبه لهلك . . .



٢ ـ وقال سندباد لأصحابه بصوت يختلج : هيا نبتعد عن هذا المكان المشئوم ، إننى بحاجة إلى الراحة . فساروا معه . . .



٣ ـ ومشوا إلى جانب جدار صخرى ، قد انبسطت فى ظله أرض رملية ، فقال سندباد : هذا مكان يمكن أن نستريح فيه . . .



٤ ـ واستمروا يمشون، فلاحظوا حواليهم على الرمل صخوراً ملساء متناثرة ، كأنها قذائف بركانية قديمة . . .



٥ ، ٦ ـ ولاحظ سندباد فى أثناء السير حفرة عميقة ذات شكل غريب ، ثم رأى على بعد قريب حفرة أخرى مثلها ، ثم لاحظ حفراً أخرى تشبهها كل الشبه ، على أبعاد متماثلة ، وفى خط واحد يتجه نحو الشرق ، بمحاذاة الجدار الصخرى المرتفع . . .



٧ ـ قال حمدان : هذه ظاهرة عجيبة ؛ فليس من المألوف أن تتكرر أمثال هذه الحفر بشكل واحد على أبعاد متماثلة ـ فما سرها ؟



٨ ـ وحاول سندباد أن يعرف السر ، فأخذ يتأمل حفرة منها ، وينظر إلى الحفر الأخرى البعيدة ، لعله أن يعرف سرها وعلتها.



٩ ـ ثم قال سندباد مستعجباً : إنها تشبه آثار أقدام ضخمة ، هائلة ، لمخلوق وحشى هائل ، ليس لمثله وجود ! . . .

ركن الرياضة

بإشراف
المدرب الرياضي إسكندر قزالى

مسابقة سندباد الرياضية

كان يوم الجمعة الثالث والعشرين من مايو الماضى موعد المباراة الرياضية فى كرة الطاولة ، التى نظمها « سندباد » لأصدقائه من سكان القاهرة وضواحيها ، الذين لم يتجاوزوا الرابعة عشرة . . .

وكان هذا اليوم يوماً عظيماً حقاً ، وفاتحة عهد ميمون لسندباد وأصدقائه ، نعتز به ، ونسجله مزهوين فخورين ، ففيه التقى سندباد بفريق كبير من أصدقائه الأولاد محبى الرياضة وأبطال المستقبل القريب بإذن الله . . .

ومنذ الساعة الثامنة صباحاً أخذ هؤلاء الأصدقاء يتوافدون إلى « نادى قزالى الرياضى » بشارع نجيب الريحانى ، تعلو شفاههم بسمات الرضا والغبطة ، وتفيض وجوههم بشراً ومرحاً ، وحولهم لفيف من الآباء ومحبى الرياضة ومشجعيها .

واشترك فى المسابقة مائتا صديق ، وهذا رقم لم يسجله نادٍ من النوادى الرياضية فى لعبة واحدة ، مما أثار روح الحماسة الفياضة فى المتبارين ، فكل منهم يريد أن يكون من المبرزين ؛ وهذا هو الروح الطيب الذى يحب سندباد أن ينميه فى قلوب أصدقائه ، ليكونوا من المتفوقين فى كل ميدان . . .

وإن سندباد لمقدر لأصدقائه الرياضيين ما بذلوا من جهد ، وشاكر للسادة الذى شرفوا المباراة بحضورهم من الآباء والصحفيين والحكام ، الذين كانوا عاملا قوياً من أسباب نجاح المباراة .

ويخص سندباد بشكره السادة الذين أسهموا إسهاماً فعالا فى تشجيع المتبارين ، وعلى رأسهم السيد إسكندر نيكوبتش ، والسيد أوسكار كوسا ، ومندوب محل شامبيون ، فقد تبرعوا بجوائز نفيسة سعد بها أصدقاء سندباد .

وننشر فيما يلى نتيجة الدور الأول :

تفوق وجيه حسن محمد على عريان جورج ، وجلال صبحى ميخائيل على علاء الدين عبد الغنى النجدى ، وكمال أبو الفتوح على شريف الجندى ، وإبرهيم صبرى عبد الحميد على أحمد حلمى حسن ، ومحمد محمد أحمد الرشيدى على محمد عصام الدين ، وإسماعيل أحمد محمود عبد الوهاب على الريدى محمد عباس ، وأمير السيد على محمد حلمى عبد السلام ، وأمير زياد الصحن على أحمد محمد عبد القادر ، وعبد الرحمن محمد كامل حتة على فضل محمود ، ومختار عبد الفتاح سيد أحمد على ماهر مصطفى أحمد ، وأحمد مصطفى أحمد على هانى مصطفى العلمى ،



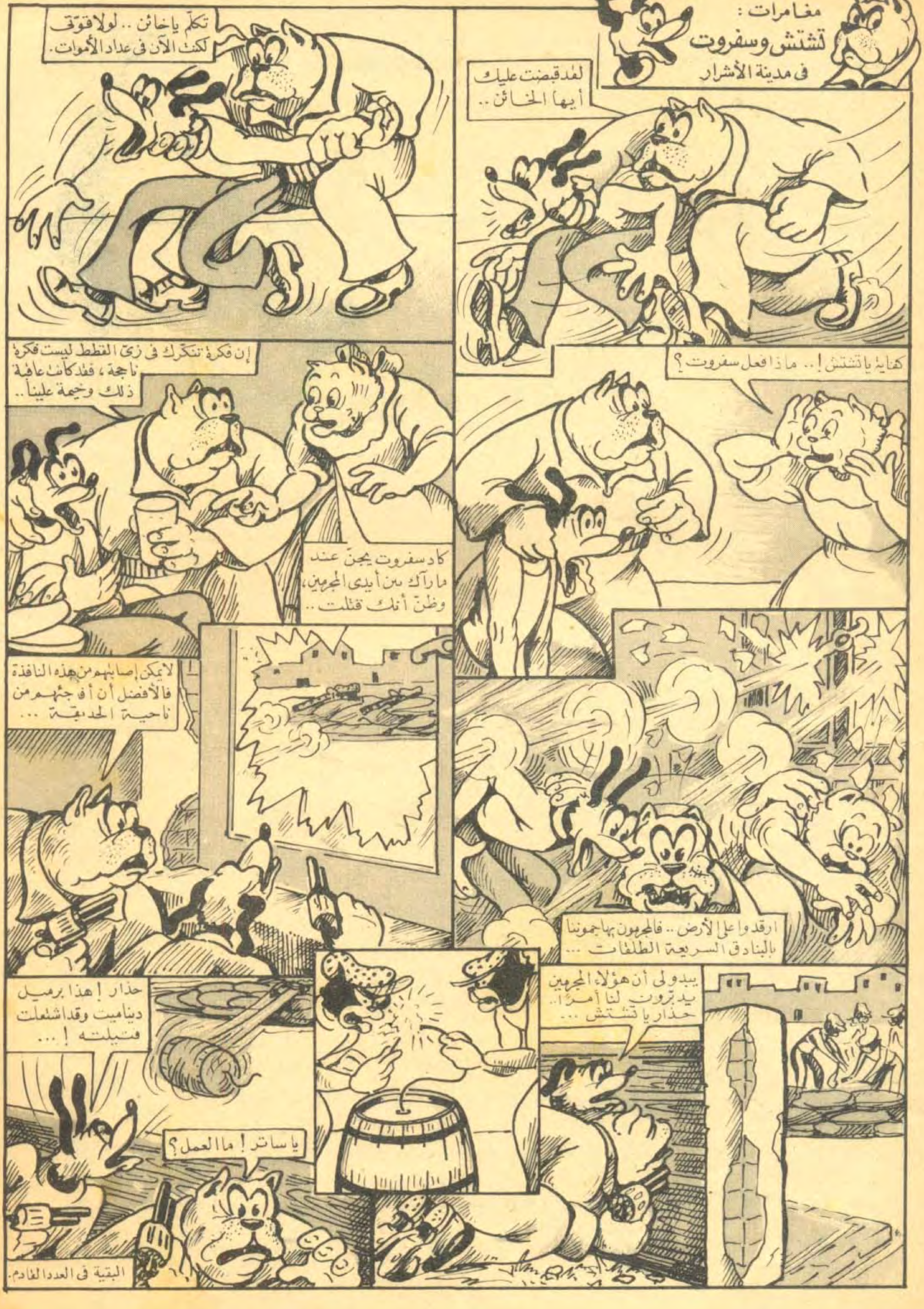
وحملتنا كثرة المتبارين على أن نجعل المباراة فى دورين ؛ وقد تبارى فى الدور الأول ١٢٦ صديقاً ، جرت بينهم – فيما بين الساعة التاسعة صباحاً ، والساعة الثانية بعد الظهر – ٦٣ جولة بإشراف حكام مشهود لهم بالمقدرة والكفاية .

أما الدور الثانى والتصفية النهائية فسيكونان يوم الجمعة السادس من يونيو الحالى بنادى قزالى أيضاً ، وذلك حتى نتيح لأصدقائنا فرصة يتفرغون فيها لمراجعة دروسهم وامتحاناتهم ، داعين لهم بالفوز والنجاح .

ورشاد مصطفى زكى على سامى إبرهيم هرارى ، وعصام الدين عبد العزيز على محمود كامل مرسى ، وعبد المعطى حسين على على جمال حافظ ، وعادل حسين خضر على مصطفى صبرى أبو هرصة ، وأنطوان جروه على محمد سعيد أحمد غزال ، ومحمد أنور فتحى الأترابى على يوسف محمد رضا سرى ، وعبد المجيد زكى لطفى على عادل إبرهيم عازر ، وعبد الحليم صادق على مجدى على حسين غازى ، وأحمد حسن يوسف على سعيد سامى رياض ، وحسن محمد نور الدين على متولى سعد رمضان ، وماهر على حسين غازى على حسين نور الدين ، ومحمد بهاء الدين مكاوى على مجدى ملاك غبريال ، وممدوح سلامة عبد المنعم على بهاء الدين حلمى إسماعيل حلمى ، وحسن شاهد حسن على مصطفى أحمد نصر الدين ، ومحمد فتحى فؤاد الصحن على معز الدين محمود وصفى ، وفاصل على أبو الغيط على حسن أحمد حسن . وأحمد شريف جمال على محمد عبد الباسط ، وذايف نجيب القويسنى على تيسير محمد الزلبانى ، ومحمد عمرو وهيبة على رامى حسن غالب ، ومحمد محسن الطيب على أشير دانيس ،



ودفل فيليب على شنباشى شريف ، وسامى فرج على إبرهيم محيى الدين أحمد ، وألبير وهيب جرجس على فكرى كامل صالح ، وعلى عبده الأنصارى على ناجى بشرى ، وحسام الدين محمود بسيونى على محمد عبده الأنصارى ، وفايز حسن قدرى على عدلى فرحات الخطيب ، وأحمد محمد فتحى على محمد كامل عبد الغنى طاحون ، وروبير بابيك مرزيان على محب منير حتة ، ومحمد يحيى زكريا إبرهيم قناوى على مصطفى إسماعيل كاسب ، وعصمت فايز عبد الملك على مروان محمود عبد المنعم خضر ، ونظير محمد أحمد على يحيى إسماعيل حسين ، وحربى محمد السيد على حمدى عبده أمين ، وبول كرالى على يوسف سرفاتى ، وروبير سعدية على إيلى سعدية ، وهنرى ملخو على أبو روسين ، وإيزاك حسن على أشدد كسوبيان ، ووجيه عطا الله على إميل شفيق مكسيموس ، وجلال فهمى على عبد الله جورج ، وجورج قسيس على محمد سعيد مصطفى ، وهانى محمد نسيم على عبد السلام حسن حلمى ، وشريف حسن عامر على أحمد كامل فريد ، وعادل محسن الطيب على وفيق زاهر ، وأحمد كامل على أحمد محمود إسماعيل مراد ، وعلى محمود إسماعيل مراد على فائق مرقص ، وفادى على عويضة على مصطفى الجندى وموريس لنيادو على فضل محمود ، ومصطفى أحمد نصر الدين على سمير عساف ، ومراد حسن حلمى على أحمد كامل إبراهيم ، وألبير دويك على جورج عريان تادرس ، ومكرم شفيق على رالف ملاك ، ونبيل سيمون على نبيل أطوص ، ومحمد هاشم حسن على جلبرت برموش .



مغامرات :
تشتش وسفروت
في مدينة الأشرار
لقد قبضت عليك أيها الخائن ..
تكلم يا خائن .. لولا قوتي لكنت الآن في عداد الأموات.
كفاية يا تشتش ! .. ما ذا فعل سفروت ؟
إن فكرة تنكرك في زي القطط ليست فكرة ناجحة ، فقد كانت عاقبة ذلك وخيمة علينا ..
كاد سفروت يجن عند ما رآك بين أيدي المجرمين، وظن أنك قتلت ..
ارقدوا على الأرض .. فالمجرمون يهاجموننا بالبنادق السريعة الطلقات ...
لا يمكن إصابتهم من هذه النافذة فالأفضل أن أفاجئهم من ناحية الحديقة ...
يبدو لي أن هؤلاء المجرمين يدبرون لنا أمراً .. حذار يا تشتش ...
يا ساتر ! ما العمل ؟
حذار ! هذا برميل ديناميت وقد اشتعلت فتيلته ! ...
البقية في العدد القادم.

قَصَصُ الجدّة ...



كَانُوا ثَلاثَةَ إِخْوَة : أَكْبَرُهُمْ اسْمُهُ « حَسَّان » ، وَكَانَ فَلاَّحاً ، وَأَوْسَطُهُمْ اسْمُهُ « عِمْرَان » ، وَكَانَ طَحَّاناً ؛ أَمَّا الْأَصْغَرُ فَهُوَ « سَرْحَان » ، وَكَانَ صَبِيًّا ، لاَ يُحْسِنُ إِلاَّ اللَّعِب ، وَالِاسْتِمَاعَ إِلَى قِصَصِ جَدَّتِه . . .

وَظَلَّ سَرْحَانُ يَمْرَحُ وَيَلْعَبُ كَمَا يَشَاء ، فَيَخْرُجُ كُلَّ يَوْمٍ إِلَى الْحُقُول ، يَجْمَعُ الْأَزْهَار ، أَوْ يُطَارِدُ الْفَرَاش ، أَوْ يُسَابِقُ الصِّغَارَ فِي الْعَدْو ، أَوْ فِي تَسَلُّقِ الشَّجَر ؛ حَتَّى إِذَا جَنَّ اللَّيْل ، أَوَى إِلَى الدَّار ، فَيَجْلِسُ بَيْنَ يَدَيْ جَدَّتِه ، يَسْتَمِعُ إِلَى قِصَصِهَا اللَّذِيذَة ، حَتَّى يَغْلِبَهُ النَّوْم ، فَيَنَامَ وَفِي حِضْنِهِ قِطَّتُهُ الْمَحْبُوبَة !

وَكَانَتْ جَدَّتُهُ تَقُولُ لَه : لَقَدِ اسْتَمَعْتَ إِلَى كُلِّ مَا أَعْرِفُ مِنَ الْقِصَصِ يَاسَرْحَان . . . فَيَقُولُ لَهَا إِنَّ قِصَصَكِ لَذِيذَةٌ يَا جَدَّتِي ، وَيَطِيبُ لِي أَنْ أَسْمَعَهَا مَرَّات !

وَلَمَّا كَبِرَ سَرْحَانُ وَحَانَ الْوَقْتُ لِيَتَعَلَّم ، قَالَ لَهُ أَخُوهُ حَسَّان : لِمَاذَا لاَ تَتَعَلَّمُ كَيْفَ تَحْرُثُ الْأَرْض ، وَتَنْثُرُ الْبَذْر ، وَتُرْوِي الزَّرْع ، كَمَا أَفْعَل ؟ . . . وَقَالَ لَهُ أَخُوهُ عِمْرَان : لِمَاذَا لاَ تَتَعَلَّمُ كَيْفَ تَطْحَنُ الْقَمْحَ وَالذُّرَةَ مِثْلِي ؟ . . .

وَلَكِنَّ سَرْحَانَ هَزَّ رَأْسَهُ سَاخِراً وَقَالَ : لاَ أُرِيدُ أَنْ أَكُونَ فَلاَّحاً ، وَلاَ طَحَّاناً ؛ إِنَّنِي الْأَخُ الْأَصْغَر ، وَالْأَخُ الْأَصْغَرُ دَائِماً سَعِيدُ الْحَظ ، كَمَا عَرَفْتُ مِنْ قِصَصِ جَدَّتِي . . . فَسَأَخْرُجُ غَداً إِلَى الْعَالَم ، لِأَبْحَثَ عَنِ الْحَظِّ السَّعِيدِ الَّذِي يَنْتَظِرُ دَائِماً الْأَخَ الْأَصْغَر !

وَفِي الْغَدِ ، اسْتَيْقَظَ سَرْحَانُ مُبَكِّرًا ، وَحَمَلَ قِطْعَةَ جُبْنٍ وَرَغِيفاً ، وَبَدَأَ رِحْلَتَهُ وَهُوَ يَصْفِرُ بِفَمِهِ سَعِيداً كَبِيرَ الْأَمَل . . .

وَقَالَ سَرْحَانُ لِنَفْسِه : لَنْ أَسِيرَ طَوِيلاً حَتَّى أَلْقَى عَجُوزاً مُتْعَبَة ، تَحْمِلُ جَرَّةَ مَاءٍ ثَقِيلَة ، فَأُشْفِقَ عَلَيْهَا ، وَأَحْمِلَ عَنْهَا الْجَرَّة ، فَتَدْعُو لِي أَنْ يُحَقِّقَ اللهُ كُلَّ أُمْنِيَاتِي ؛ فَأَصِيرَ غَنِيًّا ، قَوِيًّا ، وَأَتَزَوَّجَ بِنْتَ الْمَلِك . . . هٰذَا حَظُّ أَصَاغِرِ الْإِخْوَةِ دَائِماً فِي قِصَصِ جَدَّتِي !

وَظَلَّ سَرْحَانُ يَسِير ، وَهُوَ يُمَنِّي نَفْسَهُ مِثْلَ هٰذِهِ الْأَمَانِي ، وَيَسْتَرْجِعُ فِي ذَاكِرَتِهِ الْقِصَصَ اللَّذِيذَةَ الَّتِي سَمِعَهَا مِنْ جَدَّتِه ، وَالَّتِي كَانَتْ تَنْتَهِي دَائِماً مِثْلَ تِلْكَ النِّهَايَاتِ السَّعِيدَة .

وَلَمَّا طَالَ بِهِ السَّيْرُ وَلَمْ يَتَحَقَّقْ لَهُ أَمَل ، اسْتَدَارَ رَاجِعاً إِلَى الدَّار ، فَلَمْ يَكَدْ يَمْشِي بِضْعَ خُطُوَات ، حَتَّى رَأَى عَجُوزاً وَبَيْنَ يَدَيْهَا جَرَّةُ مَاء ، تُرِيدُ أَنْ تَرْفَعَهَا إِلَى رَأْسِهَا فَلاَ تَقْدِر ؛ فَلَمَعَتْ عَيْنَاهُ سُرُوراً ، وَأَسْرَعَ إِلَيْهَا يَقُول : دَعِينِي أَحْمِلْهَا عَنْكِ أَوْ أُسَاعِدْكِ عَلَى حَمْلِهَا ! فَنَظَرَتْ إِلَيْهِ الْعَجُوزُ نَظْرَةَ ارْتِيَاب ، ثُمَّ قَالَتْ لَه : لَسْتُ أُرِيدُ مُسَاعَدَة !

فَتَلَطَّفَ سَرْحَانُ وَاصْطَنَعَ الرِّقَّةَ وَهُوَ يَقُول : إِنَّ الْجَرَّةَ ثَقِيلَةٌ يَا أُمَّاه ، وَيُسْعِدُنِي كُلَّ السَّعَادَةِ أَنْ أَحْمِلَهَا عَنْكِ إِلَى حَيْثُ تُرِيدِين !

فَرَدَّتِ السَّيِّدَةُ بِغِلْظَة : دَعْنِي وَجَرَّتِي أَيُّهَا الشَّقِيّ . . . تُرِيدُ أَنْ تَسْتَغْفِلَنِي لِتَنْشِلَ كِيسَ نُقُودِي . . . إِنِّي أَعْرِفُ حِيَلَكُمْ أَيُّهَا اللُّصُوص . . . اغْرُبْ عَنِّي وَإِلاَّ صِحْتُ أَطْلُبُ النَّجْدَة !

فَابْتَعَدَ سَرْحَانُ خَائِفاً وَهُوَ يَقُولُ لِنَفْسِه : إِنَّهَا لَيْسَتْ مِنْ سَيِّدَاتِ الْخَيْرِ اللاَّتِي عَرَفْتُهُنَّ فِي قِصَصِ جَدَّتِي . . . هٰذِهِ عَجُوزٌ شِرِّيرَة !

وَوَصَلَ إِلَى الدَّار ، فَرَأَى جَدَّتَهُ تُعِدُّ طَعَامَ الْعَشَاء ، وَأَخَوَاهُ يَنْتَظِرَان ؛ فَقَالَ لَهُ حَسَّان : مَاذَا كَانَ شَأْنُكَ الْيَوْم ؟ هَلْ أَصَبْتَ حَظًّا حَسَناً ؟

قَالَ سَرْحَانُ وَهُوَ يَجْلِسُ بَيْنَ أَخَوَيْهِ إِلَى الطَّبْلِيَّةِ لِيَأْكُلَ مَعَهُمَا : لاَ ، وَلٰكِنِّي آمُلُ خَيْراً فِي الْغَد ! . . .

وَفِي الصَّبَاح ، ارْتَدَى أَفْخَرَ ثِيَابِه ، وَحَمَلَ طَعَامَه ، وَخَرَجَ يَبْحَثُ عَنْ حَظِّه . . . وَقَالَ لِنَفْسِهِ وَهُوَ يَمْشِي وَحِيداً : إِنَّ كَثِيراً مِنْ أَصَاغِرِ الْإِخْوَة ، خَرَجُوا مِنْ بُيُوتِهِمْ وَجُيُوبُهُمْ فَارِغَة ، ثُمَّ عَادُوا وَهِيَ مَمْلُوءَةٌ ذَهَباً . . . مَنْ يَدْرِي ؟ رُبَّمَا تَزَوَّجْتُ أَمِيرَة ، أَوْ لَقِيتُ رَجُلاً عَظِيماً فَعَمِلْتُ مَعَهُ ثُمَّ تَزَوَّجْتُ ابْنَتَهُ وَوَرِثْتُ ثَرْوَتَه !

وَلَمَّا بَلَغَ الْمَدِينَة ، طَرَقَ بَابَ أَوَّلِ دَارٍ كَبِيرَةٍ رَآهَا ؛ وَفَتَحَ لَهُ الطَّاهِي ، فَقَالَ لَهُ سَرْحَانُ مُبْتَسِماً : أَلَسْتُمْ بِحَاجَةٍ إِلَى صَبِيّ ؟

قَالَ الطَّاهِي : بَلَى نُرِيدُ صَبِيًّا ، وَلٰكِنَّ الصِّبْيَانَ لاَ يَطِيبُ لَهُمُ الْعَيْشُ طَوِيلاً فِي هٰذِهِ الدَّار ؛ فَإِمَّا طَرَدْنَاهُمْ لِكَسَلِهِمْ ، وَإِمَّا هَرَبُوا مِنْ مَشَقَّةِ الْعَمَل . . . قَدْ تَكُونُ خَيْراً مِنْهُمْ فَهَيَّا . . . ادْخُلْ لِتُنَظِّفَ السَّكَاكِينَ فِي الْمَطْبَخ !

فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ تَنْظِيفِ السَّكَاكِين ، خَرَجَ إِلَى السُّوقِ فَجَاءَ بِالْخُضَر ، ثُمَّ غَسَلَ الْمَطْبَخَ وَالرَّدْهَةَ وَالْمَمَرَّات ، وَقَشَّرَ الْبَطَاطِس ، وَنَظَّفَ الْقُدُور ، وَرَفَعَ بَقَايَا الطَّعَامِ عَنِ الْمَائِدَة . . .

وَشَعَرَ سَرْحَانُ بِالتَّعَبِ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ فِي حَيَاتِه ، وَلٰكِنَّهُ تَصَبَّرَ وَقَالَ لِنَفْسِه : لاَ بُدَّ مِنِ احْتِمَالِ الْمَشَقَّةِ فِي أَوَّلِ الْأَمْر ؛ مِثْلُ هٰذَا يَحْدُثُ فِي قِصَصِ جَدَّتِي ، ثُمَّ يَكُونُ الْحَظُّ السَّعِيد ، حِينَ تَدْخُلُ بِنْتُ السَّيِّدِ الْمَطْبَخَ فَجْأَة ، فَتَرَانِي ، وَتَتَتَابَعُ فُصُولُ الْقِصَّة ، فَأَتَزَوَّجُهَا ، وَتَصِيرُ لِيَ الدَّار ، وَالثَّرْوَة ، وَالسَّعَادَة . . .

وَحَدَثَ بَعْضُ مَا تَوَقَّعَهُ سَرْحَان ، فَقَدْ سَمِعَ وَقْعَ أَقْدَامٍ مُقْبِلَة ، وَرَأَى حَرَكَاتٍ وَنَشَاطاً غَيْرَ عَادِيّ فِي الْمَطْبَخ ؛ فَقَدِ اصْفَرَّ وَجْهُ الطَّاهِي ، وَاهْتَزَّتْ يَدُ الْخَادِمَةِ فَسَقَطَ مِنْهَا غِطَاءُ الْقِدْر ، حَتَّى الْقِطَّة ، إِذِ اخْتَبَأَتْ تَحْتَ خِزَانَةِ الْأَدَوَات . . .

وَانْفَتَحَ بَابُ الْمَطْبَخِ فَجْأَة ، وَدَخَلَتْ سَيِّدَةٌ غَلِيظَةُ الْمَلاَمِح ، فَأَلْقَتْ نَظَرَاتٍ سَرِيعَةً عَلَى بَعْضِ مَا حَوَالَيْهَا ، ثُمَّ أَخَذَتْ تَتَّجِهُ بِالتَّأْنِيبِ وَالشَّتْمِ إِلَى كُلِّ مَنْ فِي الْمَطْبَخ ؛ إِذْ كَانَ كُلُّ شَيْءٍ هُنَاكَ مَعِيباً فِي نَظَرِهَا . وَرَأَتْ سَرْحَانَ وَاقِفاً لاَ يَفْعَلُ شَيْئاً ، فَصَفَعَتْهُ ثُمَّ هَرْوَلَتْ خَارِجَة !

قَالَ سَرْحَانُ لِلطَّاهِي : مَنْ تِلْكَ السَّيِّدَة ؟

قَالَ الطَّاهِي : إِنَّهَا بِنْتُ السَّيِّد ، وَهِيَ كَمَا رَأَيْتَ عَصَبِيَّةٌ مُتَكَبِّرَةٌ لاَ تُحْسِنُ شَيْئاً غَيْرَ التَّوْبِيخِ وَالْمَلاَمَة ! . . .

قَالَ سَرْحَانُ لِنَفْسِه : هٰذِهِ بِنْتُ السَّيِّد ! فَلاَ فَائِدَةَ بَعْدُ مِنَ الْبَقَاءِ هُنَا . . . فَلَنْ أَتَزَوَّجَهَا وَلَوْ كَانَتِ الْحِجَارَةُ فِي دَارِ أَبِيهَا مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّة ! . . .

وَرَآهُ الطَّاهِي يَتَأَهَّبُ لِلْخُرُوج ، فَسَأَلَه : إِلَى أَيْن ؟ . . . فَلَمْ يُجِبْهُ سَرْحَان ، بَلْ أَسْلَمَ سَاقَيْهِ لِلرِّيحِ فَلَمْ يَقِفْ إِلاَّ عِنْدَ بَابِ دَارِه . . .



قالَ أخواهُ حينَ رأياهُ مُقبلاً : هٰذا سَرْحانُ قدْ عادَ !...

قالَ سَرْحان : هٰذا طبيعيٌّ ، وماذا كُنتُما تظُنّانِ غيرَ ذٰلكَ ؟ هٰذا وقتُ العشاءِ وأنا جائعٌ !

قالَ الأخوانِ : إنّكَ لمْ تُحدِّثنا عمّا فعلتَ اليومَ . . .

قالَ : غدًا أُحاولُ مُحاولتي الثّالثةَ ، ومعَ المُحاولةِ الثّالثةِ يكونُ الحظُّ السّعيدُ دائماً . . . وسآخذُ معي قطّتي لأنّي أتفاءلُ بها ! . . .

وقدْ سبّبتْ لهُ القطّةُ متاعبَ أكثرَ ممّا كانَ يتوقّعُ ،



فقدْ تجمّعتْ حوْلهُ الكلابُ لتُعاركَ القطّةَ ؛ فوثبتِ القطّةُ إلى كتفهِ وهيَ تموءُ ، ثُمّ وثبتْ عنْ كتفهِ إلى سُورٍ قريبٍ ، ثُمّ اختفتْ وراءهُ ؛ فأخذَ يُناديها ولٰكنّهُ لمْ يسْمعْ لها جوابًا ، فبحثَ عنْ بابِ السُّورِ حتّى وجدهُ ، وجلسَ بالقُرْبِ منهُ ينتظرُ خُروجَ القطّةِ .

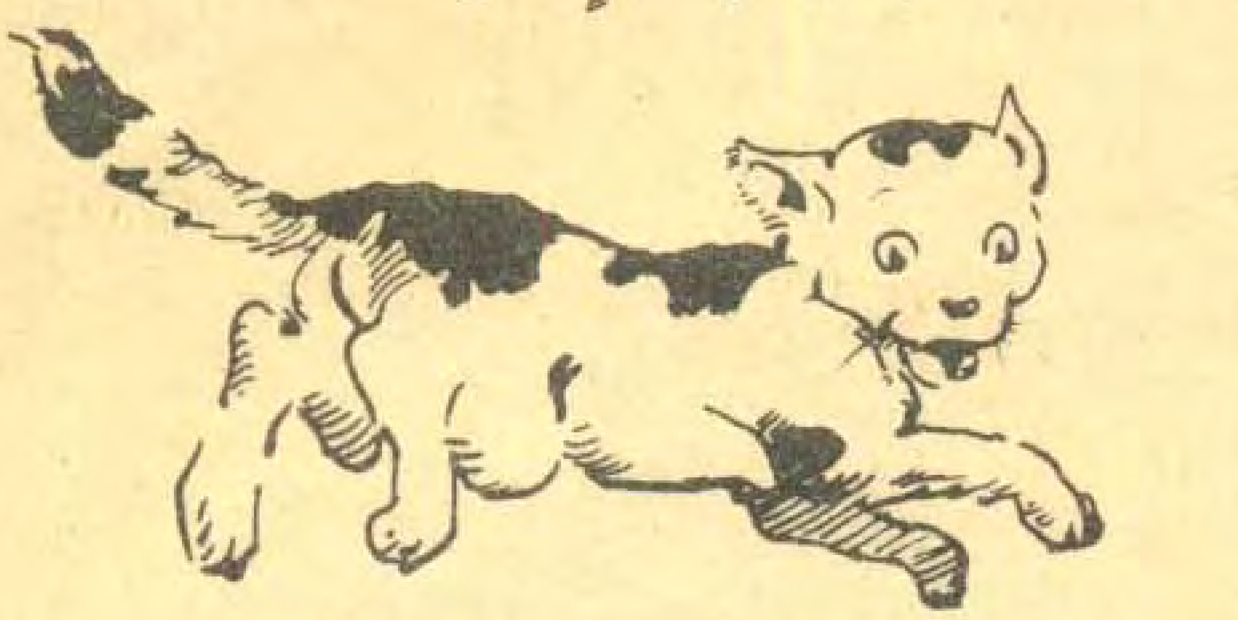
وبيْنما هوَ سارحٌ في أوْهامهِ ، خرجَ إليْهِ الحارسُ فسألهُ :ما وُجودُكَ هُنا يا فتى ، وهٰذا بيْتُ الأميرِ ؟

قالَ سَرْحان : إنّني أنتظرُ قطّتي . . .

قالَ الحارس: تنْتظرُ قطّتَكَ ؟ أأنْتَ صاحبُ القطّةِ ؟ ! لا تنْتظرْ دقيقةً واحدةً . . . اهْرُبْ . . إنّ قطّتكَ لعقتْ لبنَ الأميرةِ الصّغيرةِ فلمْ تُبقِ منهُ قطْرةً ؛ ثُمّ قفزتْ إلى حِجْرِ الأميرةِ الأُمّ ،فسقطَ كُوبُ الشّرابِ منْ يدها على ثيابها فأفسدَها ؛ ثُمّ هجمتْ على سمكةِ الزّينةِ في وعائها فأكلتْها ، وكسرتِ الوعاءَ ؛ ثُمّ وثبتْ منَ النّافذةِ هاربةً . . . يجبُ أنْ تهرُبَ قبلَ أنْ يعرفَ الأميرُ فيأمُرَ بالقبْضِ عليْكَ !

فأسْلمَ سَرْحانُ ساقيْهِ للرّيحِ حتّى ابْتعدَ عنِ القصْرِ ، فمشى الهُوَيْنى وهوَ يقولُ لنفسهِ : لماذا تنعكسُ حُظوظُ أصاغرِ الإخوةِ في هٰذهِ الأيّامِ المنْحُوسةِ ؟ !

وانْتبهَ على صوْتِ رجُلٍ يُنادي : سَرْحان ! سَرْحان !



فأسْرعَ سَرْحانُ إلى الرّجُلِ تلْبيةً لندائهِ ؛ وفي تلْكَ اللّحْظةِ أقْبلَ على الرّجُلِ كلْبٌ ، فمدّ الرّجُلُ إليْهِ يدهُ برغيفٍ ؛ فلمّا رأى سَرْحانَ مُقبلاً قالَ لهُ باسماً : يبْدُو أنّكَ سَرْحانُ آخرُ !

قالَ سَرْحان : نعمْ !

فمدّ الرّجُلُ إليْهِ يدهُ بنصْفِ رغيفٍ ، وقالَ لهُ : حسْبُكَ هٰذا !

وعرفَ سَرْحانُ أنّ الرّجُلَ خبّازٌ ، فقالَ لهُ : أُحبُّ أنْ أكونَ خبّازاً معكَ !

قالَ الرّجُل: ولٰكنّ ذٰلكَ لا يعْني أنْ يكونَ كُلُّ ما تخبزُهُ منَ الرُّغفانِ طعامًا لكَ !

قالَ سَرْحان : نعمْ ، أعرفُ هٰذا !

قالَ الخبّاز : إذنْ فتعالَ غدًا ، فإنني في حاجةٍ إلى صبيٍّ يُساعدُني . . .

وعادَ سَرْحانُ إلى أخوَيْهِ ليقُولَ لهُما فرحًا : ألمْ أُخبرْكُما أنّ معَ المُحاولةِ الثّالثةِ يكونُ الحظُّ السّعيدُ ؟ . . إنّني مُنذُ الغدِ صبيُّ خبّازٍ ؛ فسأتعلّمُ صناعةَ الخبّازِ فأُتقنُها ، ثُمّ يأتي يوْمٌ قريبٌ ، أكونُ فيهِ خبّازاً في قُصورِ بعضِ الأُمراءِ !

قالَ الأخوانِ وهُما يضْحكانِ : ولٰكنّكَ كُنتَ مُستطيعاً أنْ تتعلّمَ هٰذهِ الحرْفةَ في البيْتِ ! ... ...



في الساعة الثامنة وعشر دقائق مساء ، تركت السيدة « م » شقتها في الطابق الخامس ، واتجهت نحو المصعد ، فرأت الآنسة « ج » واقفة ممسكة بمقود كلبها ؛ فلما صارت إلى جانبها اندفع نحوها الكلب ، فصرخت السيدة وعادت مسرعة إلى شقتها .

وبعد ثلاثين دقيقة ، اتصل مركز الشرطة بالآنسة «ج» ليبلغها بأن السيدة « م » بالمستشفى لتعالج من إصابة أحدثها الكلب في ركبتها .

ولما كانت الآنسة « ج » في حالة لا تسمح لها بالذهاب إلى مركز الشرطة ، فقد عهدت إلى مخبر من أصدقاء الأسرة أن يتولى الأمر بالنيابة عنها . . .

ووصل المخبر إلى المستشفى ، فوجد السيدة « م » جالسة على كرسي في حجرة الإسعافات السريعة ؛ فاستأذن الطبيب المختص في أن يسمح له باختبار الإصابة . ثم أمسك بطرف ثوب السهرة الذي كانت ترتديه السيدة « م » ، والذي بدا في حالة كاملة من الأناقة والجمال ، ورفعه بحذر حتى كشف عن ركبتها . ولاحظ المخبر أن السيدة تلف جوربها إلى ما تحت الركبة ؛ وبعد أن رفع الأربطة واختبر الإصابة ، نظر إلى الطبيب وسأله : أأنت على يقين ياسيدي بأن هذه العلامات لأسنان الكلب ؟

فأجاب الطبيب : يبدو أنها كذلك .

ولكن المخبر نظر إلى السيدة وقال : إنك لست بارعة في الإدعاء يا سيدتي ، ولن تفلحي في تلفيق هذا الاتهام ضد الآنسة «ج» ، فإن هذه الجروح لم تنتج عن أسنان الكلب .

فكيف عرف ذلك ؟

استشيروني !



● كمال محمد
مرتضى
الزمالك — شارع المنصور محمد

— « إن سني اثنتا عشرة سنة ، وأخي الذي يكبرني بعامين دائم الشجار معي ، وحين نحتكم إلى والدي يصدقانه هو ؛ فماذا أفعل وأنا مظلوم ؟ »

— لا تحكم لنفسك يا كمال . إن حكمك لنفسك ظلم لنفسك ولأخيك ولأبويك . إن الأبوين يا بني لا يمكن أن يظلما ولدهما . اعتقد ذلك ولا تشك فيه ، وأطعهما في كل ما يقولان ، تسترح ويستريحا .

● إبراهيم أحمد محمد الفولي — العباسية
شارع الجيش

— « ما هي العنقاء يا عمتي ؟ »

— هي حيوان خرافي لم يره أحد ! !

مشيرة



الزرافة تغلب الأسد !

إذا أراد الأسد أن يفترس زرافة ، وثب على ظهرها . ثم أنشب فيها مخالبه ليمزقها . فتحاول الزرافة التخلص منه بحيلة لطيفة . . هي أن تسرع في الجري ، متجهة نحو حرج من أحراج الغابة قد تشابكت أغصانه ، فتدخل تحت الأغصان المتشابكة مستمرة في الجري ، فتزيح الأغصان الأسد عن ظهرها ، فيسقط وتنجو الزرافة !!